الدكتور شكري فيصل في ذمّة الله

فقد المجمع زميلاً عزيزاً بوفاة المرحوم الدكتور شكري فيصل، العضو المؤازر في المجمع، وعضو مجمع دمشق الشقيق، وكانت وفاته على أثر عمليّة جراحية في القلب، أجريت له في جنيف يوم السبت ١٩٨٥/٨/٣٠، ونقل جثمانه الطاهر إلى المملكة العربية السعودية، حيث ووري في ثرى المدينة المنورة يوم السبت ١٩٨٥/٨/١٠م.

وقد بعث رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ببرقية التعزية التالية إلى الزميل رئيس مجمع دمشق، وإلى رئيس الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة التي كان الفقيد يعمل فيها قبل وفاته، وهذا نص البرقية:

باسم مجمع اللغة العربية الأردني واسمي أبعث إليكم بأحرّ التعازي بفقد الزميل الغالي المرحوم الدكتور شكري فيصل الذي فقدناه جميعاً أغزر ما يكون علماً ومعرفة، وأكرم ما يكون خلقاً وسيرة، رحمه الله رحمة واسعة وألهمنا جميعاً جميل الصبر والعزاء. وأرجو أن تتفضلوا فتنقلوا إلى أسرته وذويه بالغ تعازينا ومشاركتنا لهم في الفجيعة لفقده. وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

رئيس المجمع/ الدكتور عبدالكريم خليفة

وفيما يلي نبذة عن الحياة العلمية للفقيد الغالي:

ولد المرحوم الدكتور شكري فيصل في دمشق عام ١٩١٨، ويحمل المؤهلات العلمية التالية:

- ليسانس في الآداب من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤٢.
- ليسانس في الحقوق من جامعة دمشق سنة ١٩٤٢.
- ماجستير في الآداب من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤٨.
- دبلوم معهد اللغات الشرقية من جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤٩.
- دكتوراه في الآداب بدرجة جيد جداً من جامعة فؤاد سنة ١٩٥١.

وقد حصل على عدة درجات ومناصب تعليمية في جامعة دمشق، والجامعة اللبنانية، والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

وهو عضو في مجمع اللغة العربية في دمشق وأمين سره منذ عام ١٩٥٠.

- وعضو في مجمع اللغة العربية الأردني، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمان، والمجمع العلمي العراقي في بغداد، وبيت الحكمة في تونس.

توزع إنتاجه العلمي بين التحقيق والتأليف وكتابة المقالات والبحوث، ومن أهم الكتب التي حققها ما يلي:

١- خريدة القصر وجريدة العصر "أربعة أجزاء" قسم شعراء الشام.

٢- ديوان النابغة صنعة ابن السكيت.

٣- أبو العتاهية أخباره وأشعاره.

٤- وشارك في تحقيق كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر.

٥- والوافي للصفدي "الجزء الخامس عشر" يبدأ بحرف الثاء إلى الحاء.

إضافة إلى الكتب المؤلفة وأهمها:

- مناهج الدراسة الأدبية "عرض ونقد واقتراح" رسالة ماجستير.
- حركة الفتح العربي في القرن الأول، (بحث تمهيدي لنشأة المجتمعات الإسلامية).
- المجتمعات الإسلامية في القرن الأول، (نشأتها، مقوماتها، تطورها اللغوي والأدبي).
- تطور الغزل في الجاهلية والإسلام، (من امرئ القيس إلى عمر بن أبي ربيعة).
- الصحافة الأدبية (منهج جديد للدراسة الأدبية).
- نثر شوقي.
- الشاعر القروي (حياته وشعره).
- من تراث الدكتور طه حسين.

وله مجموعة من البحوث والمقالات في مجلات (الوطن العربي، الثقافة، الرسالة، الكتاب، المعرفة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق).

توفي رحمه الله في جنيف في ١٩٨٥/٨/٣، ودفن في المدينة المنورة يوم السبت ١٩٨٥/٨/١٠.

عليه رحمة الله ورضوانه.

المجمع ينعى
زميلاً عزيزاً

نعى مجمع اللغة العربية الأردني الفقيد الراحل الأستاذ عيسى الناعوري ، العضو العامل في المجمع، والعضو المراسل في المجمع العلمي العراقي، وفي المجمع العلمي الهندي.

وقد بعث رئيس المجمع إلى زملائه رؤساء أعضاء المجامع العلمية اللغوية في دمشق والقاهرة وبغداد، والهند، برسالة النعي التالية:

فإنه ليعزّ عليّ أن أنعى إليكم الزميل الأستاذ عيسى الناعوري، العضو العامل في مجمع اللغة العربية الأردني الذي وافته المنية يوم الجمعة ١٩٨٥/١٠/٤ أثر نوبة قلبية أثناء مشاركته في ندوة مجلة الفكر في جمهورية تونس.

لقد خسر المجمع بوفاة الزميل الراحل عضواً عاملاً نشيطاً، وأديباً كبيراً.

"إنّا لله وإنّا إليه راجعون"

ونقل جثمان الفقيد إلى عمّان، ودفن في مدينة عمّان يوم الثلاثاء الثامن من شهر تشرين الأول ١٩٨٥م.

وقد تلقى المجمع رسائل تعزية من الزملاء رؤساء المجامع الشقيقة، ومن بعض أصدقاء الفقيد، تعرب عن مشاركتهم وأسفهم لفقد الزميل الراحل.

وفي ما يلي نبذة عن حياته ومؤلفاته:

تلقى الفقيد تعليمه الابتدائي في مدرسة القرية، والثانوي في المدرسة الاكليركية في القدس. حاز على الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة باليرمو/ إيطاليا، سنة ١٩٧٦م، ومن الأكاديمية العالمية للفنون والثقافية- تايبي/ الصين الوطنية سنة ١٩٨٢م، كما حاز على بعض الأوسمة التقديرية، وشارك في عدد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات العربية والاستشراقية والدولية.

عمل الفقيد في تدريس اللغة العربية وآدابها في مدارس أهلية في فلسطين والأردن مدة خمسة عشر عاماً، كما عمل سكرتيراً ومفتشاً لإدارة مدارس الاتحاد الكاثوليكي في الأردن (١٩٤٩-١٩٥٢)، وموظفاً في وزارة التربية والتعليم (٥٤-١٩٧٥)، وأميناً لمجمع اللغة العربية الأردني (١٩٧٦-١٩٨٥).

كان الفقيد غزير الإنتاج الأدبي، تنوّع إنتاجه بين القصة القصيرة والرواية والشعر والنقد الأدبي، والتراجم والسير والترجمة من اللغات الغربية وإليها، وقد تُرجم بعض نتاجه الأدبي إلى عدد من اللغات الأجنبية. ومن مؤلفاته.

١. إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث.

٢. بطولات عربية في فلسطين.

٣. إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر.

٤. أدب المهجر.

٥. نظرة إجمالية في الأدب المهجري.

٦. اللجنة الأردنية للترجمة والتعريب والنشر.

٧. مهجريات – أبحاث ومحاضرات.

٨. دراسات في الآداب الأجنبية.

٩. الحركة الشعرية في الضفة الغربية.

١٠. نحو نقد أدبي معاصر.

١١. دراسات في الأدب الإيطالي.

١٢. مع الكتب والناس والحياة (في النقد الأدبي).

١٣. دراسات في الأدب العربي الحديث.

١٤. طريق الشوك – مجموعة قصصية.

١٥. مارس يحرق معداته (رواية).

١٦. بيت وراء الحدود (رواية قصيرة).

١٧. جراح جديدة (رواية).

١٨. الفهد (رواية إيطالية مترجمة).

١٩. ليلة في القطار (رواية).

٢٠. الرجال والرفض (رواية إيطالية مترجمة).

٢١. ديوان شعر "أناشيدي".

٢٢. ديوان شعر "أخي الإنسان".

٢٣. ديوان شعر "أناشيد أخرى".

٢٤. ديوان شعر "همسات الشلال".

٢٥. الجديد في الأدب المعاصر.

٢٦. من القصص العالمي لأندرسن.

٢٧. أطفال وعجائز (أقاصيص إيطالية مترجمة).

٢٨. عائد إلى الميدان (مجموعة قصصية).

٢٩. فونتمارا (رواية إيطالية مترجمة).

٣٠. أدباء من الشرق والغرب (دراسات مقارنة).

٣١. أقاصيص أردنية.

٣٢. الشريط الأسود (اعترافات).

٣٣. في ربوع الأندلس.

٣٤. مجموعة قصص للأطفال منها: نجمة الليالي السعيدة، والعصفور الأخضر، وخمس حبات في غلاف، وبائعة الكبريت.

ومن مؤلفاته أيضاً ثلاثة كتب باللغة الإيطالية، وكتابان باللغة الإنجليزية، وكَتَبَ في عدد من الصحف في الأقطار العربية، والأجنبية.

وكان الفقيد قد أصدر مجلة (القلم الجديد) الشهرية الأردنية في عمّان (١٩٥٢-١٩٥٣) حيث صدر منها اثنا عشر عدداً.

لقد خسر المجمع بوفاة المرحوم أديباً كبيراً غزير الإنتاج، كثير العطاء.

"وإنّا لله وإنّا إليه راجعون".